

التبيان في تفسير القرآن

(395) أن يعفي عن مرتكب كبيرة، لان الآية مخصوصة بلا خلاف، لانه ان تاب عفى عنه وقد شرطوا أن لا يكون معصية صغيرة، فاذا شرطوا الامرين جاز أن نخص من يعفو الله عنه. 100 - سورة العاديات مكية في قول ابن عباس وقال الضحاك: هي مدنية، وهي إحدى عشرة آية بلا خلاف بسم الله الرحمن الرحيم. (والعاديات ضبحا (1) فالموريات قدحا (2) فالمغيرات ضبحا (3) فأثرن به نقعا (4) فوسمن به جمعا (5) إن الانسان لربه لكنود (6) وإنه على ذلك لشهيد (7) وإنه لحب الخير لشديد (8) أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور (9) وحصل ما في الصدور (10) إن ربهم بهم يومئذ لخبير) (11) إحدى عشرة آية. قوله (والعاديات ضبحا) قسم من الله تعالى بالعاديات. قال ابن عباس ومجاهد وقتادة وعطاء: يعني الخيل تضح ضبحا، فضبحا نصب على المصدر. وقال